

عبدالله بن سبا

[325] اليمامة إلى العراق، وذكر له بطولات كفقء عين الفيل وندب الخليفة عمر إياه لنجدة العلاء بفارس، وأنه الذي كلمته الابقار. ودفع إليه عمر لواء سجستان ثم استعمله واليا على كرمان فبقي واليا عليها حتى توفي سنة 29. وقد ذكر لكل من البطليين أشعارا وأقوالا مضافا إلى ما نسب إليهم من مكارم الافعال، أفتحسب هذين البطليين الاخوين من صحابة الرسول - على حد تعبير سيف - من المغمورين. مع ما ذكر لهما سيف من البطولات وتأمير الخلفاء إياهما في الحرب والسلام وما روى عنهما من الاشعار ؟ وهل ذكر لخالد بن الوليد من البطولات أكثر مما نسبته سيف إلى القعقاع ؟ وكيف لا يجري ذكرهما إلا في روايات سيف ؟ وقد قارنت ما رواه الطبري في حوادث سنة 11 - 29 هـ عن سيف مع ما رواه من الرواة الآخرين في تلك المدة، وكذلك قارنت ما رواه ابن عساكر في ج 1 وج 2 عن سيف وغير سيف فلم أجد لهذين البطليين ذكرا عند ابن شهاب المتوفى (124 هـ) وموسى بن عقبة (ت 141 هـ) وابن إسحاق (ت 152 هـ) وأبي مخنف (ت 157 هـ) ومحمد بن السائب (ت 146 هـ) وابن هشام (ت 206 هـ) والواقدي (ت 207 هـ) والزيبر بن بكار (ت 247 هـ) وغير هؤلاء الرواة ممن روى عنهم الطبري وابن عساكر عشرات الروايات في نفس الحوادث التي ذكر سيف اسمهما فيها. وقد اقتصر في ما ذكرت إلى هنا على المقارنة بين ما رواه الطبري عن سيف وغير سيف وراجعت تاريخ ابن عساكر للاستئناس، لما فهمت من ملاحظتك الثالثة برغبتك في الاختصار على تاريخ الطبري في المقارنة، غير أنني لا أقرك على ما ذهبت إليه - إن كان هذا رأيك - .
